

مؤتمر عن التصميم العماري وتكنولوجيا التبريد ومواد البناء في الجامعة الأميركية

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، على مدى يومين، المؤتمر العالمي الثاني للجمعية الأميركية لمهندسي التدفئة والتبريد وتكييف الهواء تحت عنوان التصميم العماري الفعال وتكنولوجيا التبريد ومواد البناء، بمشاركة عدد كبير من الخبراء والشركات والطلاب ووفود أجنبية. وسعى المؤتمر لتسليط الضوء على الدور الأساسي لقطاع العمارة والبناء في محاربة تغير المناخ عبر اعتماد تصاميم تدخل فيها تقنيات التكنولوجيا المسالمة المتلائمة مع استخدام المواد الطبيعية.

نظمت المؤتمر الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) ومؤسسة منيب وأنجيلا المصري للطاقة ومصادرها الطبيعية بالتعاون مع الجمعية الأميركية بقسمها البنائي وإدارتها الدولية. وترأست استاذة الهندسة الميكانيكية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة نسرين غدار المؤتمر بهيئته العلمية والتنظيمية. وتنوعت أعماله لتشمل 5 كلمات رئيسية لخبراء عالميين و 12 تقديمًا لشركات تعمل في قطاع البناء والتبريد. إضافة إلى ذلك، تمت مناقشة 34 ورقة بحث تتضمن اقتراحات وأفكار لباحثين، تم تقديمها ابتداء من نهاية العام المنصرم.

استهل الحفل الذي أقيم في قاعة وست هول في حرم الجامعة، بالنشيد الوطني، تلتته كلمة الدكتورة غدار التي رأت أنه حان الوقت للفصل بين احتياجات التبريد والتجفيف باستخدام أنظمة هجينة. كما تطرقت للفكر الذكي والأمثل لنظام تكييف الهواء وأنظمة تخزين الطاقة.

ثم تحدث صلاح الزين عن الجمعية الأميركية بفرعها البنائي عن الآثار السلبية والمدمرة لتقنيات التبريد المعتمدة حالياً. بعد ذلك كانت كلمة الدكتور وليد شكرون ممثلاً لرئيس الجمعية الأميركية، فرأى أنه يجب على الدول العربية اللجوء إلى أحدث التقنيات الطبيعية التي تستخدم التكنولوجيا كوسيلة للحفاظ على المناخ والطبيعة، كما البقاء على طريق الناقل. ثم كانت كلمة عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الأميركية في بيروت بالوكالة الدكتور آلان شحادة الذي أكد أن الجامعة اعتمدت استراتيجية الحفاظ على الطاقة وتطوير البحوث منذ مدة.

أضاف: جامعتنا رائدة في المنطقة، وتأمل أن يستمر هذا الاتجاه في مجال الطاقة في ظل أجواء الانفتاح الفكري والأكاديمي والتنوع. هذا وتشارك الجامعة الأميركية في بيروت بنشاط في تطوير البرامج والبنية التحتية التي تعد المهنيين بما يتماشى مع متطلبات السوق.

وألقي الدكتور عمر المصري كلمة مؤسسة المصري الذي أكد مواصلة دعم وتعزيز التعاون الأكاديمي والمهني والبحوث المتعددة التخصصات في المجالات المتعلقة بالطاقة، والموارد الطبيعية، والبيئة. هذا وقد منحت مؤسسة المصري حوالي المليون دولار إلى 60 باحثاً في الجامعة الأميركية من خمس كليات ومن 11 قسماً مختلفاً.

بدوره ألقى وكيل الشؤون الأكاديمية بالوكالة الدكتور محمد حراجلي كلمة الجامعة الأميركية في بيروت الذي قدر جهود الجميع لانجاح هذا المؤتمر العالمي، مرحباً بسعيهم الدؤوب لاجداث فرق في هذا المجال.

أما كلمة المعهد الوطني للبحوث العلمية فألقاها الدكتور منير حمزة الذي ثمن انعقاد هذا المؤتمر في ظل المشاكل العالمية والاحتباس الحراري الذي يرخي بظلاله القاتلة يومياً في جميع أنحاء العالم.

هذا وتابع المؤتمر أعماله على مدى يومين، وشهد جلسات عمل عدة وعروضاً تناولت مواضيع عدة.